

## شرك القدرية في مسألة المشيئة والخلق والرد عليهم | الشيخ د.

### عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الامر الاول والثاني هذا متفق عليه لانه كما سبق ان من القدرية في اول الامر من انكر ثم لما قيل له كفروا ورأوا انهم خرجو من الدين عادوا وتركوا هذا الامر وقد قتل من - 00:00:01

منهم بسبب هذا اما الامر الثالث والرابع ففيه خلاف لبعض اهل البدع خرجو عن العموم فوقعوا في الشرك شرك في الربوبية والشرك الربوبية اعظم من الشرك بالعبادة لانهم يقولون ان الانسان يخلق فعله - 00:00:18

وقادت عندهم شبه شو بها لا قيمة لها ولكن من اراد الله ضلاله فلا حيلة فيه يقولون اذا كان الله جل وعلا كتب على الانسان انه يعصي ويکفر ثم يعذبه على هذا يكون على ظلم - 00:00:50

وان خلق له هذا هو الخالق وقد يتعلقون بشيء مما في كتاب الله من شاء فليؤمن ومن شاء فليکفر مثل هذه هذا من باب التهديد ومن باب الوعيد الناس ثم - 00:01:15

المسألة الامر الرابع كذلك خالفوا في وخرجو عن الحق فيه وهو الكتاب وهو المشيئة المشيئة الشاملة التامة العامة قالوا ان العبد هو الذي يشاء ما يفعله فهو المشيئة وكل هذه مغالطات في الواقع - 00:01:44

عدم اتباع المذهب واتباع والا ناحية الخلط يقال لهم اليه الله الخالق لكم ولغيركم؟ هل يمكن ان ينكر هذا ما يمكن ابدا الخلق معروف ادم ابونا خلق من تراب وزوجه خلقت منه - 00:02:19

امرأة خلقت من ذكر عيسى خلق من انتى بلا ذكر وبقية الخلق كما هو معهود. ذكر وانتى من ماء مهين النطفة هذه النطفة لو مثلا وضعت في منضج فوق المنضج واجتمع اطباء العالم بما اوتوا من امكانيات وعلم - 00:02:44

ما استطاعوا ان يحولوها الى دم ما يستطيعون فكيف مثل هذه يعني تكون مثلا مضفة بعدها كانت علقة قطع الدم تكون مضفة يعني قطعة لحم. ثم يصير فيها عظام ويصير فيها اعصاب ويصير فيها - 00:03:12

لحم مؤسر فيها مفاصل ويصير فيها سمع وبصر الى اخره. ثم يخرج رجل سوي يتكلم ويعلم من الذي تصرف بهذا التصرف؟ هو نفسه يسوى شيء من هذا او امه او ابوه - 00:03:32

فهذا امر لا بد من الاقرار به فاذا اقرروا ان ان الانسان خلقه الله يقال لهم الخلق لذاته او لذاته وصفاته لا بد ان يقال لذاته وصفت فمن صفاته التي لا بد منها القدرة والاختيار - 00:03:50

من الذي خلق القدرة والاختيار في الانسان خلق قدرته واختياره فيه لا يمكن لو كان هذا ما احد يرضى ان يكون احدا اقدر منه ويكون له اتم اختيارا منه فاذا الله خلق فيها القدرة والاختيار وامرها بامر محددة - 00:04:16

يستطيعها بل استطاعته اكثر من هذا بعبادته بالصلة الصدقة والصوم والزكاة هذه فإذا الخالق في الاصل الله وخلق لهذا الانسان قدرة واختيارا وامرها بشيء محدد وقال له افعل هذا ان فعلته - 00:04:40

سوف تجزى الجزاء الاولى. وان لم تفعله فاما مك النار او اوضح الامر وجديد هل في هذا اشكال ليس فيها الاشكال اصلا. وانما الاهوى واتباع المذهب واتباع الكبراء وائتمتهم هي التي تعميمهم وتسميمهم - 00:05:08

هذا من ناحية الخلق من ناحية المشيئة والي قد بين ربنا جل وعلا ان مشيئة العبد ثابتة له مشيئة ولكنها تابعة لمشيئة الله. وما

تشاؤن الا ان يشاء الله - 00:05:34